للمستقبل فريقاً من جنس النساء يكون مختصاً بالتناهي في رقة الحسن ممزوجة بالتناهي في عظم البنية واكتمال الاعضاء وقوة البدن ولا ريب ان ذلك يكون حاصلا الان عند كل شعب بين نسائه الغنيات ولا سيما اذا كن ممن يمرّن اعضاءهن بالالعاب الرياضية ويكتسبن بها صحة وقوة لانه اذا كان القول بان العقل الصحيح في الجسم الصحيح من الاقوال الغير المرجوحة والمجمع عليها فلا شك في صحة القول بان الجمال لايكون الا حيث تكون الصحة وسلامة الجسم وما اصدق المثل العامي القائل « درهم من الصحة قنطار من الحسن »

اما النساء الفقيرات في بلاد الانكليز فقد تبين للطبيب المشار اليه انهن كن على عكس ذلك مع انهن كن من قبل موصوفات بالحسن دون الغنيات وذلك لانهن اصبحن يتعرضن للاعمال الشاقة التي تتجاوز قواهن ولهذا انتحان واصفرت وجوههن وزالت عنهن نضارة الحسن وبهاؤه

اما الرجال فقد ظهر ان الامر فيهم قد جاء بالعكس لانه شوهد ان الجمال فيهم قد كاد يفقد من بين الاغنياء لشدة ترفهم وتأنقهم وفرط احتيالهم على الملذات والملاهي ولذلك نحلت ابدانهم وذهب رواء الحسن عن وجوههم بخلاف الفعلة الفقراء فان الجمال فيهم كان اتم لان الاعمال التي يعملونها قد كانت لاجسادهم بمقام الالعاب الرياضية فضلاً عن ان فقرهم مما يبعدهم عن التناهي في التأنق وطلب الزائد من النعيم ولهذا يرجح ان يعقبهم جيل منهم يكون على نموذج جديد من الجمال الغريب كما هو الشأن في النساء الغنيات، وبعد ذلك تصبح كل غنية تتزوج فقيراً وكل غني يأخذ فقيرة على عكس الحال التي تجري الآن

تلك هي الاسباب التي دعت الى تناهي الجمال في النساء الغنيات والرجال الفقراء والى ذهاب المحاسن عن النساء الفقيرات والرجال الاغنياء ولما كان النساء الفقيرات في بلادنا لا يشتغلن الاشغال الشاقة بل لهن من الاشغال اليدوية المعتدلة مايعد بمثابة رياضة لابدانهن بعد ان لم يكن لهن من ذلك شيء في القديم فالمرجح ان الجمال عندنا سيكون في القرن العشرين قاصراً على بنات الفقراء بخصوصهن دون الغنيات اللواتي لايحركن قدماً لمكان ولا يمددن يداً لعمل وبذلك تصبح الفقيرات وهن الغنيات الحقيقيات وذلك لان الجمال عند المرأة هو الغنى الحقيقي المضمون وكل امرأة غنية غير جميله فانها تحسب نفسها من افقر الفقيرات ولو كانت في غنى قارون

اختيار الزوجة

مترجمة عن الفرنساوية

وددت لو اني تزو ... جت وبيتي يعمر
فاغتدي من زوجتي ... في راحة تشتهر
يغبط عيشي كل زو ... ج لهنائي يبصر
وان اكون صادقا ... فيما به اعتذر
لها فلا على الريا ... ء والخداع اجبر
وان اكون آمنا ... كيداً لها يستتر

لا ريبة في ثقتي بصونها تؤثر
لابد ان يوجده ذا الملك المطهر
هذا الذي اراه في الـ حلم خيالا يبهر
لي ثقة يحصرها فيه رجاء مسفر
ارقب وداً دائماً منه وعهداً يثمر
ايتها العذراء اني فيك صب اكبر
فاقبلي ليزدهي فيك مكاني المقفر
وذهبي افق حيا تى بضياء يسحر
اني اردت زوجة بطيفها لا اظفر
لاجل هذا لا ازا ل عازبا انتظر

* * *

لاابتغي مغرورة بنفسها تفتخر
تجعل في كل فوءا د لوعة تستعر
اوذات وهم في سوى الـ غيرة لا تفكر
فانما الغيرة لا حقد المميت مصدر
لا ابتغي سلابة تنهب ما ادخر
لا ابتغي عالمة تحرجني وتضجر
تريد ان يبقى لها في كل فن اثر
لا ابتغي واعظة ترهبني وتنذر
تخطب في الناس وتر وي عنهم وتشعر
لا ابتغي ثرثارة بكل شيء تجهر

لاجل هذا لاازا ل عازبا انتظر

* * *

اريد ان ابقي لنف سي سلطة لاتقهر
اغيب عن بيتي كما شاء الهوى واحضر
لا تنتهي نفسي بما تأبى ولا تأتمر
اني ارجو امرأة ذات صفات تشكر
جميلة يدوم في قلبي منها مظهر
كما اريد يستوي منظرها والمخبر
تحب ما احبه تنكر ما قد انكر
تجتنب الذي اما ه ومنه انفر
وعن صفاء قلبها عيونها تعبر
بلا رياء في ضمي رها الشريف يخطر
يصحبها في كل طو ر من حياتي وطر
وانني راض بانها لقلبي تأسر
اظنني على التي طلبتها لا اعثر
لاجل هذا لاازا ل عازبا انتظر

* * *

اخاف ان امرأتي تخونني وتغدر
فتضمر العناد لي والموت فيما تضمر
لو انني في بأس متـ ريدات كنت اصبر
لكنني اضن بالـ نفس التي لا تقدر

لذا قضت بانني لصحتي اوفر
لاجل هذا لازا ل عازبا انتظر

* * *

اني راء ضيق من تزوجوا معتبر
والشدة التي هوى فيها العديد الاكثر
اكره ان انظر ما من النساء نظروا
وربما كان الذي عنهن صرت اذكر
تعالياً مني قد دعا اليه الحذر
فما على الحياة مما اتقيه خطر
لكنني اكره اني في غد احتقر
فيستهان بي مدى عمري ومني يسخر
لاجل هذا لا ازا ل عازبا انتظر

احمد الكاشف بالقرشيه

﴿ الزواج القهري ﴾

اعتاد اهل الشرق ولا سيما مصر على سلب حرية الزواج من ابنائهم وجعل هذا الحق من اختصاصهم فالاب يعتقد كل الاعتقاد بانه القابض على ناصية ولده والمسيطر عليه في جميع شؤونه حتى في الزواج الذي هو من اهم

المسائل الخصوصية المتعلقة بنفس الفرد وبذاته ولا دخل للغير فيها باية حال من الاحوال فالوالد هو الذي يخطب لابنه وبنته وهو صاحب الشأن في ان ينتقي لهما من يشاء من اية عائلة توافقه ولا حق للابن في ان يمتنع عن قبول من انتخبها له والده او والدته ويعدان ذلك منه ان فعل خروجاً عن طاعة والديه وعدم اذعان لاوامرهما. ولو كانت المخطوبة على غير ما يحب الفتى فهو على كل حال منقاد للاقتران بها بالعوامل الاستبدادية الممقوتة ولا يرى الابن مناصاً من الرضى والطاعة اما حياء او خوفاً من سطوة الوالد ونقمته وقد يترتب على ذلك مضار كثيرة وهي قيام الخلاف بين الزوج والزوجة من اول ليلة الاجتماع كانهما تحالفا على البغضاء لا على المحبة والصفاء. ثم ان الابن معذور لو ابغض زوجة لم يألفها ولا سيما ان كان يميل الى زواج فتاة كان يألفها او يهواها ولم يستطع الوصول اليها لمعارضة ابويه اللذين سلبا منه حرية الزواج واوقعاه بعملهما في مهاوي الشقاء على ان الاباء هم الخاسرون على كل حال لان الابن اذا لم يتفق مع زوجته وقام بينهما النزاع اضطر الوالد الى التفريق بينهما وتزويجه بسواها كما يضطر في كل زواج لان ينفق النفقات الطائلة في المهر والعرس ونحو ذلك فالضرر اذن عائد على الابوين مع ان في ايديهما راحة الاولاد بتزويجهم من يختارون من النساء على شرط ان تكون موافقة لحالة العيلة وقدرها واعتبارها لا ان يستعمل الاولاد هذه الحرية في انتخاب المغنيات وامثالهن زوجات لهم ويقولون نحن اصحاب الشأن فنختار ما نشاء ونحب. فالمحافظة على كرامة العيلات امر واجب حتى لا يختلط النسل وتفسد الاعراض من وراء هذا الخلط في الانساب. وكم من فتيان تزوجوا مكرهين فلم يبقوا على زوجاتهم اسبوعاً كاملا وكم قام النزاع بين